

تفسير السمعاني

@ 313 @ .

(^) ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون باء لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون أنفسهم واء يعلم إنهم لكاذبون (42) عفا اء عنك لم أذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين (43) لا يستأذئك الذين يؤمنون باء واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم واء عليم بالمتقين (44) إنما يستأذئك الذين لا يؤمنون باء واليوم الآخر وارتابت فهم في ربهم يترددون (45) ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدة ولكن كره اء انبعاثهم فثبطهم وقيل (* * * *) لخرجوا معك (^) ولكن بعدت عليهم الشقة (أي : بعد عليهم السفر ، والشقة في اللغة : هي الغاية التي يقصد إليها . .

قوله (^) وسيحلفون باء لو استطعنا لخرجنا معكم (هذا في المنافقين . . . قوله تعالى : (^) يهلكون أنفسهم) يعني : باليمين الكاذبة . قوله : (^) واء يعلم إنهم لكاذبون (ظاهر المعنى . .

قوله تعالى : (^) عفا اء عنك لم أذنت لهم (روي عن عمرو بن ميمون الأودي أنه قال : فعل رسول اء شيئين بغير إذن من اء : فداء أسارى بدر ، وأذن للمتخلفين في غزوة تبوك ، فعاتبه اء تعالى فيهما جميعا . وفي تقديم قوله تعالى : (^) عفا اء عنك (معنى لطيف في حفظ قلب النبي . .

قوله : (^) حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين (ظاهر المعنى . . . قوله تعالى : (^) لا يستأذئك الذين يؤمنون باء واليوم الآخر (معناه : لا يستأذئك في التخلف . .

قوله (^) أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل اء (الآية ، معلوم ، ثم قال : (^) إنما يستأذئك الذين لا يؤمنون باء واليوم الآخر وارتابت قلوبهم) أي : شكت قلوبهم (^) فهم في ربهم يترددون (يتحIRON . .

ثم قال : (^) ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدة (يعني : لو قصدوا الخروج لأعدوا له